— لن يخضعنى أحد . . . إرادتى صلبة لاتنكسر .

— وأنا عنيدة ... رأسى كالصخر ... ستخضع لى كما لو كنت رضيعاً لاحول لك ولا طول .

— لن تنالى منى .

— سترى .

وتحلحلت عن مجلسها فى خطف البرق ، معتزمة تنفيذما أقسمت عليه ، فرق هو إلى باب الشقة مروق السهم ، متخطياً عتبته ، يصيح ملىء الصوت :

الجنة معك جحيم تعافها النفس !

وهرولت فى أثره غاضبة تلاحقه ، فاعترضها الباب ، دفعه « عزيز » بكعب نعله ، فانطبق بعضه على بعض ، يقطع عليها السبيل ، محدثاً دوياً مرهوباً ، ورن صداه فى الشقة كالصرخة الملهوفة ، أطلقها الزوج فى حنق ، معلنا العصيان والسخط .

فركلت « عزيزة » الباب ركلة قوية ، هزت أوصاله ، وزلزلت كيانه ، وصدفت عنه ، ترسل الدمع .

أما « عزيز » فاندس فى زحمة الطريق ، وجهته وزارة العدل ، حيث يعمل بها مستشاراً بقسم الفتاوى والرأى ، وكان ثائراً ، يتمزق حنقا ، ينعى اليوم الذى ربط فيه مصيره بمصير تلك الزوجة